مجلة الآداب و العلوم الإنسانية ISSN: 1112-4628, EISSN: 2588-2449
مجلد: 23. عدد: 01 السنة :2024

الدراسات المتعلقة بـ"ديوان لغات الترك" لمحمود الكاشغري في الاتحاد السوفياتي* [(سابقا)]

أندري نيكولاييفيتش كونونوف / جامعة لينينغراد
ترجمها عن اللغة التركية خليفة حماش / جامعة الأمير عبد القادر

Studies related to "Dîvânu Lugâti't-Türk" by Mahmoud Al-Kashgari In the [Former] Soviet Union

Andrey Nikolaevich Kononov / Leningrad University

Translated from the Turkish by Khalifa Hammache /
Emir Abdel Kader University

•**اسم ولقب المؤلف الأول: خليفة حماش khalifa hammache**
الدرجة العلمية والعنوان المهني:أستاذ من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.
البريد الإلكتروني: hammachekha@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2024/02/19 تاريخ القبول: 2024/04/27. تاريخ النشر: 2024/06/04.

ملخص:

يُعتبر كتابُ "ديوان لغات الترك" لمحمود الكاشغري (ق 5 / 11 م) واحدا من أشهر وأهم المؤلفات في ميدان الدراسات التركية، بحكم كونه أقدم مدونة جُمعت فيها لغة الأتراك وثقافتهم. وحسب الإحصاءات التي قُدّمت بشأنه فهو يحتوي على حوالي ثمانية آلاف (8000) كلمة تركية مع شرحها باللغة العربية. وتضمنت تلك الكلمات معانٍ مُتعدّدة ومُختلفة حول حياة الأتراك وثقافتهم وجغرافيتهم في عصر المؤلف. ومع أن الكتاب تم تأليفه في القرن (ق 5 / 11 م) إلا أنه بقي مختفيا عن أعين الباحثين إلى غاية أوائل القرن العشرين الميلادي، حيث اكتشفت النسخة الوحيدة منه وتم تحقيقها ونشرها على يد المثقف التركي كيليسلي رفعت بيلكه في ثلاثة أجزاء بإستانبول بين سنتي (1333 ـ 1335 هـ / 1915 ـ1917 م). وعلى إثر ذلك أقبل الباحثون المختصون في الدراسات التركية من مختلف الدول على دراسته وتحديد مضمونه، من أتراك، وروس، وألمان، وفرنسيين، ومجريين، وأمركيين، وصينيين، ويابانين، وآسيويين بصورة عامة. وكانت الأعمال التي أنجزت حول الكتاب ومؤلفه مختلفة الأشكال، من رسائل جامعية، ومقالات مخصصة للمجلات، ومداخلات مخصصة للمؤتمرات، وكتب متخصصة. وحسب قائمة بيبليوغرافية نشرها موقع

مجمع اللغة التركية TDK، فإن تلك الأعمال بلغت بين سنتي 1917 – 2008 م في مختلف البلدان وبمختلف اللغات 461 عملا. ولكي يُبين لنا الباحث الروسي المختص في الدراسات التركية أندري نيكولاييفيتش كونونوف A. N. Kononov (جامعة لينينغراد) (1906-1985 م) القسط الذي أسهم به الباحثون الذين ينتمون إلى دولة الاتحاد السوفياتي سابقا (1922-1991 م)، والتي كانت تضم دولا عديدة وفي مقدمتها روسيا، ضمن ذلك العدد من الدراسات، فإنه أعدّ لنا هذه المقالة التي كتبها باللغة التركة، ونترجمها نحن هنا إلى اللغة العربية ليستفيد منها الطلبة والباحثون في الجزائر والبلاد العربية.

الكلمات المفتاحية: ديوان لغات الترك، محمود الكاشغري، الدراسات التركية، اللغات التركية، والشعوب التركية، الاتحاد السوفياتي.

Abstract:

The book “Dîvânu Lugâti't-Türk” by Mahmoud Al-Kashgari (5th century AH / 11th century AD) is considered one of the most famous and important works in the field of Turkish studies, by virtue of it being the oldest code in which the language and culture of the Turks were collected. According to the statistics presented regarding it, it contains about eight thousand (8000) Turkish words with their explanation in Arabic. These words included multiple and different meanings about the life, culture, and geography of the Turks in the author’s era. Although the book was written in the 5th century AH / 11th century AD, it remained hidden from the eyes of researchers until the early twentieth century AD, when the only copy of it was discovered, edited, and published by the Turkish intellectual Kilisli Rifat Bilge in three parts in Istanbul between the years (1333 - 1335 AH / 1915 - 1917 AD). As a result, researchers specializing in Turkish studies from various countries began to study it and determine its content, including Turks, Russians, Germans, French, Hungarians, Americans, Chinese, Japanese, and Asians in general. The works that were completed on the book and its author were in various forms, including University theses, articles for magazines, interventions for conferences, and specialized books. According to a bibliographic list published by the Turkish Language Academy TDK website, these works amounted to 461 works between the years 1917 - 2008 in various countries and in various languages. In order for the Russian researcher specializing in Turkish studies, Andrei Nikolaevich Kononov (Leningrad University) (1906-1985), to show us the share contributed by researchers who belong to

the former Soviet Union (1922-1991), which included many countries, most notably Russia, as part of that number of studies, prepared this article for us, which he wrote in the Turkish language, and we here translate it into Arabic for the benefit of students and researchers in Algeria and the Arab countries.
Keywords*:* Dîvânu Lugâti't-Türk, Mahmoud Al-Kashgari, Turkish studies, Turkish languages, Turkish peoples, the Soviet Union.

يعتبر اكتشاف كتاب [العالم اللغوي التركي الأويغوري] محمود الكاشغري Kâşgarlı Mahmut [(ق 5 هـ / 11 م) المسمى "ديوان لغات الترك"] والذي تم نشره [بإستانبول في أوائل القرن العشرين] حدثا خارجا عن المعتاد، وبذلك تم فتحُ عهد جديد في تاريخ علم التركلوجيا[1] [(علم الدراسات التركية / علم التركيات)]. وجذبت عملية النشر تلك التي تمت من طرف كليسلي رفعت Kilisli Rifat (إستانبول، 1915-1917) انتباه التركلوجيين الروس، وكان أول من درس الكتاب المذكور منهم هو ف. ف. بارتولد V. V. Bartold (1869-1930). ويوجد في فرع أرشيف أكاديمية العلوم السوفياتية في لينينغراد دفتر يحمل عنوان " Obzor Soderjaniya Slovara Maĥmuda Kaşkarskogo i Vıpiski k Nemu" (ملخص لقاموس محمود الكاشغري وبعض الأجزاء منه)، وتمت كتابته بخط بارتولد (fon no.: 68, müfredat defteri I, no.: 181). ولا بد أن يكون العنوان قد كتب من طرف الموظف المسؤول عن الأرشيف. وقد استخدم بارتولد تلك المادة العلمية التي أُخذت من قاموس محمود الكاشغري، في أبحاثه المتعلقة بالتاريخ التركي بشكل واسع، وبشكل خاص في المحاضرات الاثنتي عشرة الشهيرة

---

* كتب الباحث الروسي *أندري نيكولايفيتش كونونوف* A.N. KONONOV هذه المقالة باللغة التركية، التي كان يتقنها باعتباره مختصا في الدراسات التركية، وعنوانها:
SOVYETLER BİRLİĞİ'NDE KÂŞGARLI MAHMUT'UN DİVANINI KONU ALAN ARAŞTIRMALAR، وتم نشرها عدة مرات في تركيا، أولها عام 1972 (Bilimsel Bildirileri, TDK, BB, Ankara: 1975, s. 393-399)، ثم في عام 1975 (Ankara, T.D.k. yayınları, s 393-399.)، وعام 1978 (TDAY, Ankara: 1978, s. 181-190.)، وأخيرا عام 2004 (Manas Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi, Cilt 6, Sayı 0, 2004, 147 - 152). والنسخة المنشورة في المرة الأخيرة (سنة 2004) هي التي تمت النرجمة عنها هنا. مع الإشارة بأنه أشير في هامش المقالة أنها نشرت في عام 1978 في (Türk Dili Araştırmaları Yıllığı, 1978, s. 181-190)، ولكن لما اطُّلع على المصدر المذكور وجد أن المقالة المنشورة هناك والمنسوب للباحث الروسي "كونونوف" ليست هذه المقالة المترجمة هنا، وإنما هي مقالة أخرى، وعنوانها: (SOVYETLER BİRLİĞİ'NDE TÜRK DİLBİLİMİ - SONUÇLAR VE SORUNLAR-) (علم التركيا في الاتحاد السوفياتي: نتائج وإشكاليات)، (Türk Dili Araştırmaları Yıllığı, Cilt: 26-27 / 1978-1979, s. 181-190).

[1] من أجل معلومات مفصلة عن اكتشاف هذا المؤلف، والدراسات التي نشرت حوله في تركيا وأوروبان راجع:
M. ŞAKİR ÜLKÜTAŞIR: *Büyük Türk dilcisi Kâşgarlı Mahmut*, 2. baskı Ankara 1972.

التي قدمها في عام 1926 بجامعة إستانبول[2]، ثم في المحاضرات التي قدّمها في عامي 1926-1927 في مدينة طاشقند [(عاصمة أوزبكستان)] حول تاريخ الشعوب التركية المغولية[3].

والتركلوجيون اللغويون (Türkolog-filologları) الروس أيضا يعترفون بأن أهمية كتاب محمود الكاشغري المذكور هي ذات درجة عالية جدا بخصوص تاريخ اللغات التركية، وكان أول من بدأ في دراسته العالم الروسي س. أ. مالوف S.E. Malov (1880-1957)، وقام بنشر بعض الأشعار التي تم اقتباسها منه مع ترجمتها الروسية ضمن كتابه المسمى Obraztsı Drevnotyurskoy Pismennosti s Predisloviyem I Slovarem (نماذج من المقدمات والقواميس والمؤلفات الأدبية التركية القديمة، طاشقند، 1962). وبعد ذلك خصص س. أ. مالوف حيزا واسعا (الصفحات 305-315) لقاموس محمود الكاشغري [(أي ديوان لغات الترك)] في كتابه المشهور والمسمى Pamyatniki Drevnotyurskoy Pismennosti (المؤلفات الأدبية التركية القديمة). *(1951)*. وتعتبر هذاه الحادثة [العلمية] مهمة جدا بخصوص تاريخ بداية البحث في "الديوان" [(أي ديوان لغات الترك)] في روسيا، ففي سنة 1926 شرع س. أ. مالوف S.E. Malov ، وك. ك. يوداهين K.K. Yudahin، وأ. أ شميت E.A. Şmidt، (وهم تركلوجيان ومستعرب / عالمان في الدراسات التركية وعالم في الدراسات العربية) في تأليف قاموس يتعلق باللغات التركية القديمة معتمدين في ذلك على "الديوان". وكتب س. أ. مالوف [حول ذلك] ما يأتي: لقد أُجّل نشر عملنا المشترك هذا لأنه تم التعهد بأن قاموسا مشابها للبروفيسور [الألماني] ك. بروكلمان C. Brockelman سيصدر قريبا[4]. وبقيت البطاقات البحثية المتعلقة بالقاموس عند س. أ. مالوف

[4]. وعلى أية حال فإن هذا الأخير وضع تلك البطاقات التي تم إعدادها بإشرافه من أجل القاموس، في الأدراج المخصصة لها، وتم استخدامها بعد ذلك حينما تم [في السنوات الموالية] إعداد القاموس المذكور[5]. وقام مؤلفو القاموس (لينينغراد، 1969، المقدمة، ص7) بذكر ديوان محمود الكاشغر على رأس قائمة المصادر المعتمدة في التأليف.

وقد أخذ البروفيسور چوبانزاده Çobanzade المادة العلمية الأساسية التي استخدمها في المقالة المسماة O Blizkom Rodstve Tyurskih Nareçiy (حول القرابة الأسرية في اللهجات التركية)، والتي قدمها في المؤتمر الأول للدراسات التركية الذي انعقد في باكو Bakû [(عاصمة أذربيجان)]، من ديوان محمود الكاشغري[6]. وقام ب. ك. جوزي P. K. Juze (1871-1942) الذي كان من علماء الدراسات العربية السوفييت المشهورين، ومن أساتذة كليّة الدراسات الشرقية في الجامعة الحكومية بأذربيجان، والمتخرج من جامعة كازان Kazan [(عاصمة

---

[2] V.V. BARTOLD: *Soçineniya*, cilt V, Moskova 1968, s. 19-192.

[3] المصدر نفسه، ص 195-229.

[4] S.E. MALOV:*İbn-Muhanna o Turetskom Yazıke* (Zapiski Kollegii Vostokovedov, Leningrad 1928, cilt III, s. 247).

[4] أنظر:

K.K. Tyurkologiçeskaya İssledovania, *Sbornik Statey*, *Posvyaşçennıy 80-letiyu Akademika* : *Yudahina*, Frunze 1970, s. 5.

[5] *Drevnetyurkskiy Slovar*, Leningrad 1969, s. IV.

[6] *Pervıy Vsesoyuznıy Tyurkologiçeskiy Syezd*, 26 fevralla – 5 marta (1926), Baku 1926, s. 96-102.

تاتارستان التابعة لروسيا)]، ومن العرب الفلسطينيين أيضا، بإنجاز عدة دراسات دقيقة حول "الديوان"[1]. وفي عام 1927 قدم جميل فاليدوف Cemil Validov الذي كان من العلماء التتار، في مقالة صغيرة، بعض المعلومات حول "الديوان" ومؤلّفه[2] [محمود الكاشغري]. وقام أ. فترت A. Fitrat الذي كان من علماء اللغة الأوزبكيين المشهورين، خلال سنتي 1927-1928، بنشر الأشعار والأمثال الشعبية التي ترجمها إلى اللغة الأوزبكية من ديوان محمود الكاشغري، مع ملاحظات تتعلق بقواعد اللغة وعلم الصوتيات، وذلك ضمن كتاب مخصص لتعليم اللغة[3].

وأعطى أ. أ. كريمسكي A.E. Krımskiy للديوان المكانة اللازمة التي يستحقها في دليله البيبليوغرافي[4]، كما قدّم ف. إ. بيلياييف Belyaev V.I. بعض المعلومات البيبليوغرافية حول "الديوان" ومؤلفه[5]. وفي أواسط الثلاثينات [من القرن العشرين]، أنشأ فرعُ أكاديمية العلوم السوفياتية في أذربيجان، لجنة برئاسة ح. س. خوجاييف H. S. Hocaev لترجمة ديوان محمود الكاشغري إلى اللغة الأذرية[6]، وتمت تلك الترجمة في عام 1939. وفي السنة نفسها تم تحريرها بصورة نهائية من طرف س. أ. مالوف S. E. Malov وأ. ن. كونونوف Kononov A. N.

وفي الستينيات [من القرن العشرين] استمرت عملية الدراسة والبحث من أجل تصحيح الترجمة الأذرية وإنجاز المقابل لها باللغة الروسية. وقام بإنجاز هذا العمل أ. دميرجي زاده A. Demircizade ، وأ. جعفر A. Cafar ، وج. أفنديييف C. Efendief، وهم من علماء اللغويات المشهورين. واستفاد المؤرخون السوفييت (أنظر أعلاه. ف. ف. بارتولد V.V. Bartold) مرات كثيرة من المعلومات التي تتعلق بالقبائل التركية المختلفة الواردة في ديوان محمود الكاشغري. وقام أ. ن. ليمانوف I.N. Lemanov بترجمة المعلومات المتعلقة بقبائل الأغوز والتركمان من ديوان محمود الكاشغري[7]. وكان المصدر الأساسي لمقالة س. ب. تولتسوف S.P. Tolstov المسماة Goroda Guzov (مدن الأوغوزيين) (Sovyetskaya Etnografya, 1947, No. 3, 55-102)، هو ديوان محمود الكاشغري[8].

---

[1] P.K. JUZE: *Thesaurus Linguarum Turcorum* (İzvestiya Vostoçnogo Fakulteta Azerbaydjanskogo Gosudarstvennogo Universiteteta im. V. İ. Lenina, Vostokovedeniye, I, Bakû 1926, s. 74-:4; II 192 s. 27-35).

[2] Dj. VALİDOV: *Oslovare Turetskih Yazıkov Mahmuda Kaşkarskogo*, *Vestnik NauçnogoObşçestva Tatarovedeniya,* Kazan, 1927, No. 7, s. 107-112).

[3] A. FİTRAT: *Obraztsı Drevnotyurkskoy Literaturı*, Taşkent 1927 – Tanıtması: S. E. MALOV, *Zapiski Kolegii Vostokevedov*, Leningrad 1928, cilt III, s. 213-217): A. Fitrat *Obraztsı Uzbekskoy Literaturı*, vıp. I, Samarkand-Taşkent, 1928 (Na Uzbekskom Yazıke).

[4] A. E. KR. MSKİY: *Tuyrki, ih Movi ta Literaturı* I, Kiev 1930, s. 192-193.

[5] *Materialı po İstorii Turkmen i Turkmenii*, cilt I, Moskva-Leningrad 1939, s. 31-37.

[6] حول تفاصل أكثر راجع:

HALİD-ŞAİD HODJAEV: "*Divani Lugati Tyurk*" *Mahmuda Kaşkarskogo*, Trudı Azerbaydjanskogo Filiala AN SSSRA, Bakû 1936, No. 31. *Seriya Lingivistiçeskaya*, s. 105-112.

[7] *Materialı po İstorii Turkmen i Turkmenii*, cilt. I, s. 309-313.

[8] S.K. İbragimov, V.S. Hrakovskiy: Mahmud Kaşgari o Rasselenii Plemen na Territorii Kazahstana, *Vestnik* Akademi Nauk Kazahskoy SSR, Alma-Ata, 1958, No. 11, s. 93-98. 0

وتعتبر بعض المعلومات التي قدمها لنا "الديون"، المصادر الوحيدة تقريبا عن استيطان القبائل التركية[1]. ويثير محمود الكاشغري وديوانه اهتمام علماء التركيات السوفييت باستمرار، وتم في كثير من الأبحاث تقديم دراسات شاملة للديوان متعلقة بالتوجهات المختلفة للمادة العلمية الموجودة فيه بشكل خاص[2]. وكانت الترجمة [التركية] التي أنجزت له من طرف المرحوم بسيم أتالاي Besim Atalay، وتم نشرها من طرف مجمع اللغة التركية، قد وضعت بين أيدي علماء التركيات Türkologlar كتابا عميقا من جهة الأفكار التي يتضمنها، ومُهما من جهة المادة العلمية التي يحتوى عليها، وقدم ذلك إسهاما كبيرا في تطوير الدراسات التركية. وكانت أول دراسة تتعلق بتاريخ اللغة التركية تم إنجازها من خلال الديوان، هي كتاب باللغة التركمانية من إنجاز س. أهاللي S. Ahallı، ويسمى Slovar Mahmuda Kaşkaskogo i Turkmenskiy Yazık (قاموس محمود الكاشغري واللغة التركمانية) (أشاباد / عشق أباد [(عاصمة تركمنستان)]، 1958، 207 ص). وفي أوائل الأربعينيات [(من القرن العشرين)] شرَعَ صالح موتاليبوف Salih Mutallibov والصواب صالح متاليبوف الذي كان من العلماء الأوزبكيين، في دراسة ديوان محمود

[1] هامش ساقط في الأصل.

[2] S. M. MUTALİBOV: *O Slovare Mahmuda Kaşkarskogo "Divan-i-lugat-i turk"*, İzvestii Akademi Nauk Uzbekskoy SSR, 1947, No. 4, s. 25-30; Aynı yazar: *Filolog XVI v. Mahmud Kaşkarskiy i Yego Proizvedeniye* "*Divan-i-lugat-i turk*", *Materialı I Vsesoyuznoy Konferentsii Vostokovedov* v g. Taşkentte, 4-11 iyunya, 1957 g. Taşkent, 1958, s. 884-982; Aynı yazar: *Mahmud Kaşkarskiy* (Sbornik)*Voprosı Metodov İzuçeniya İstorii Tyurkskih Yazıkov*, Aşhabad 1961, s. 109-112; Aynı yazar: *"Divanu-lugat-it turk" Mahmuda Kaşkarskogo* (Perevod, Komentarii, İssledovanie), (Doktora tezi özeti Taşkent 1967, 75 s.); H. HASANOV: *Mahmud Kaşgari. Jizni Geografiçeskoe Nasledie*, Taşkent 1963, 83 s. (Özbekçedir); M. N. TOMANOV: Mahmud Kaşgari*, Sbornik "Velikie Uçenie Sredney Azii i Kazahstana XI-XII vv*, Alma-Ata 1964, s. 153-166 (Kazakçadır); A. Kurışçanov: *İz İstorii İssledovaniya Soçineniya Mahmuda Kaşkarskogo* (*Trudı İnstituta Yazıkoznania* AN Kaz. SSR, cilt III, Alma-Ata 1963, s. 182-189) (Kazakçadır); A.I. Kurışçanov: İz İstorii İssledovaniya Soçineniye Mahmuda Kaşgarskogo, Trudı İnstituta Yazıkoznaniya AN Kaz. SSR. *Seriya Obşçestvennaya*, 1972, No. 1, s. 79-81-Kazakçadır); G.G. Musabayev: Nekotorıye Svedeniya o Jizni Mahmuda Kaşgari, *Sbornik* "*İssledovaniya poTyurkologii*", Alma-Ata 1969, s. 48-62; E. İ. Fazılov: Oguzkiye Yazıki v Trudah Vostoçnıh Filologov XI-XVIII vv., *Sovetskaya Tyurkologiya* 1971, No. 4, s. 83-97; Aynı yazar: *Mahmud Kaşgari i yego "Divan", Özbek Tili va Adabiyatı*, Taşkent 1971, No. 5, 34-39 –Özbekçedir; Aynı yazar: *Znamenitıye Vostoçnıye Filologi: Mahmud Kaşgari, Abu Hayyan, Djamal-ad-din Turki*, Taşkent 1971, 80 s; A. N. Kononov: *Mahmud Kaşgarskiy i yego "Slovar Tyurkskih Yazıkov", Sbornik "Filologiya i İstoriya Stran Zarubejnoy Azii i Afriki*", Tezisı, Leningrad 1965, s. 25-27; Aynı yazar: Mahmud Kaşgarskiy i yego "Divanu lugat it-turk*", Sovetskaya Tyurkologiya*, 1971, No. 1, s. 3-17; Bu yazının Özbekçe çevirisi: *Özbek Tili va Adabiyatı*, 1972, No. 1 ve 2'de yayımlanmıştır; E.İ. Fazılov, N. Rasulova: Yazıkoznaniye v Uzbekistane za Poslednie Godı, *Sovetskaya Tyurkologiya*, 1971, No. 1, s. 82-89; Yu. Z. Şirvani: M*ahmud Kaşgarskiy i yego "Divanu lugat at-turk", Şark Hakikatı*, Taşkent 1947, No. 3, (35) –Özbekçedir.

الكاشغري، من أجل ترجمته إلى اللغة الأوزبكية. وتمت تلك الترجمة بنجاح، ونُشرت في أربعة أجزاء[1]. وأُلحقت بالفهرس المفصل الكتاب الملاحق الآتية:

- كشاف أسماء العلم (ص 387-391).
- كشاف أسماء الشعوب والقبائل والجماعات (ص 391-397).
- كشاف أسماء المدن والقرى (ص 397-401)
- كشاف أسماء البحار والبحيرات والأنهار والوديان (ص 404-405).
- كشاف أسماء الكواكب، والنجوم وفصول السنة (ص 405).
- كشاف [كتاب] القواعد الروسية والأوزبكية الذي أنجزه ك. محمودوف K. Mahmudov (ص 40 – 476).
- مخطط [كتاب] قواعد اللغة التركية القديمة في القرن 11 (بالروسية): (Grammatiçeskiy Oçerk Starotyurkskogo Yazıka XI. Veka)، الذي أنجزه غ. أ. عبد الرحمانوف G.A. Abdurrahmanov وش. ش. شوكوروف Ş.Ş. Şukurov (ص 479-524)، وملحق به أيضا ترجمة أوزبكية للأمثال والحكم الشعبية.

وقَدّمت الترجمتان اللتان أعدتا لديوان محمود الكاشغري، من طرف بسيم أتالاي Besim Atalay وص. موتاليبوف S. Mutallibov، للتركلوجيين مادة علمية قوية من أجل دراسة هذا المؤلف الكبير، من النواحي الصوتية، والنحوية، واللفظية، كما تعدان قاعدة صحيحة للبحث بشكل معمّق في تاريخ اللغات التركية[2].

---

[1] Mahmud Kaşgariy: Türkiy Sözlar Devani (Devanü lügat it-türk), *Tarciman ve naşgra tayarlavçi S.M. Mutalibov*, Taşkent, cilt II 1961, cilt III 1963, cilt IV (indeks) 1967 (İndekste açıklamalar Özbekçe ve Rusça verilmiştir); Aynı yazar: "*Devanü Lügatit Türk*" *va Uning Tarcimasi,Özbek Tili va Adabiyatı*, 1971, No. 5, s. 40-44.

[مع وجوب الإشارة بأن اسم "صالح موتاليبوف Salih Mutallibov ورد في الأصل بشكل: Salih Mutallinov، أي بالنون (n) في القسم الثاني من الاسم بدلا من الباء (b)، وصُحح بذلك الشكل بعدما تبيّن لنا أن ذلك كان خطأ مطبعيا. وقد تكرر الاسم بعد ذلك في المقالة ولكن بشكله الصحيح كما أوردنا ذلك هنا. وأصل الاسم عربي وهو "مُطلب"، ولكن حُور في اللغة الروسية إلى "مطلبوف" كماهو الحال في الأسماء الروسية بشكل عام (المترجم)].

[2] E.R. TENİŞEV: *Ukazatel Grammatiçeskih Form k "Divanu Tyurkskih Yazıkov" Mahmuda Kaşgarskogo* (*Trudı İnstituta Yazıkoznaniya* AN Kaz. SSR, cilt III, Alma-Ata 1963, s.
190-212); T. A. Borovkova: *O Fonetiçeskoy Terminologii v Slovare Mahmuda Kaşgarskogo,* İzvestiya Akademii nauk SSSR. Otdelenie Literatun i Yazıka, 1966,No. 6, s. 528-531; Aynı yazar: 0 gubnıh soglasnıh v "Divanu lügat it-turk", *Tyurkologiçeskiy Sbornik*, Moskva 1966, s. 24-27; Aynı yazar: *Grammatiçeskiy Oçerk Yazıka* "Divanu lugat it-türk" (Filoloji ilmi doktorluğu payesi için hazırlanan tezin özeti), Leningrad 1966; 15 s.; Aynı yazar: *K Voprosu o Dolgote Glasnıh v Yazıke "Divanu lugat it-turk" Mahmuda Kaşgari* (Tyurkologiçeskaya Konferentsiya v Leningrade 7-10 iyunya 1967. Tezisı dokladov. Leningrad 1967, s. 12-13); U.N. Valiyev: "Devânü lügatit türk" da -çi/çı affiksining at yasaşiga dair, *Özbek Tili Va Adabiyatı*, 1964, No. 3, s. 74-76; İ. D. Veliyev: *Formı Vrajeniya Proşedşego Vremeni v*

وكان تصنيف اللغة التركية واحدا من أحدث المسائل المستجدة عند التركلوجيين، وهذا الوضع لا يزال إلى اليوم على ذلك الحال[1]. وتعتبر المادة العلمية الموجودة في "ديوان لغات الترك" [لمحمود الكاشغري] ذات أهمية كبيرة في تحديد ذلك التصنيف للغات التركية. وقد استفاد أ. ن. صامويلوفيتش A.N. Samoyloviç من تلك المادة في إثبات نظرياته في عمله الشهير المسمى Nekotorıe Dopolnenie k Klassifakatsii Tyurkiskih Yazıkıov (بعض الإضافات إلى تصنيف اللغات التركية، بيتروغراد، 1922، 7 صفحات). ويجب أن تعتبر المقالات التي أشير إليها في الهامش أسفله، من أحدث الأعمال التي تناولت الحقائق والمبادئ التي وردت في الديوان فيما يتعلق بتصنيف اللغات التركية[2].

وموضوع تصنيف اللغات التركية مرتبط بشكل مباشر بتصنيف الشعوب التركية من الناحية القبلية واللغوية، والذي هو واحد من الموضوعات المهمة الأخرى. والمعلومات الأولية المتعلقة بالشعوب المذكورة قد تم تقديمها من طرف محمود الكاشغري[3].

"Divanu lugat it-turk" Mahmuda Kaşgari, Uçenie zapiski Azerbaydjanskogo gos. universiteta imeni S. MAHMUT KAŞGARIirova, *Seriya obşçestvennıh nauk*, 1968, No. 5.; H.G. Nigmatov: *Morfologiya Tyurkskogo Glagola po Materialam Slovarya Mahmuda Kaşgarskogo* (Filoloji ilmi doktorluğu payesi için hazırlanan tezin özeti, Leningrad 1970, 24 s.); Aynı yazar: Otımennoe Osnovoobrazovanie Tyurkskogo Glogola v XI Veke, *Sovetskaya Tyurkologiya*, 1971, No. 3, s. 33-42; Aynı yazar: Oproşşenie v Tyurkskih Glagolnıh Kornyah po Materialam Slovarya Mahmuda Kaşgarskogo, *Filologiya i İstoriya Stran Zarubejnoy Azii i Afriki*. Tezisı. Leningrad 1967, s. 27-29; Aynı yazar: Felda Mayl Va Zaman Kategoriyalarinig Münasabati, *Özbek Tili va Adabiyatı*, 1971, No. l, s. 31-34; Aynı yazar: Fel, Nning Forma va Kategoriyalari, *Özbek Tili ve Adabiyati*, 1972, No. l, s. 39-46. Kâşgarlı Mahmud'un divanında verilen söz malzemesi E.V. Sevortyan, N.A. Baskakov, A.M. Şçerbak'ın eserlerinde geniş ölçüde kullanılmıştır. Şunları örnek olarak gösterebiliriz: E. V. Sevortyan: *Affiksi Glagoloobrazovaniya v Azerbaydjanskom Yazıke*, Moskva 1962, (bk. mes. s. 85-88; 124-130); Aynı yazar: *Affiksi İmennogo Slovoobrazovaniya v Azerbaydjanskom Yazıke*, Moskva 1966.; N.A. Baskakov: Priçastie na =dı/tı *v Tyurkskih Yazıkah* (Trudı Moskovskogo İnstituta Vostokovedeniya, 1951, vıh. 6, s. 205-217); Aynı yazar: *Vvedenies v İzuçenie Tyurkskih Yazıkov*, Moskva 1969; A.M. Şçerbak: *Grammatiçeskiy Oçerk Yazıka Tyurkskih Tekstov. X-XIII vv. iz Vostoçnogo Turkestana*, Moskva-Leningrad 1961.

[1] حول تفاصيل أكثر راجع:

A. DİLÂÇAR: *Türk Diline Genel Bir Bakış*, Ankara 1964, s. 40-70.

[2] H. Nematov: XI Asrdagi Türkiy Tillarning MAHMUT Kaşgarıaşgariy Tamanidan Kilingan Tasnifi, *Özbek Tili va Adabiyât*ı, 1969, No. 4, s. 51-55; Aynı yazar: Mahmut Kaşgarskiy o Tyurkskih Dialektah XI v. ("SSCB diyalektoloji uzmanlarının VI. bölgesel toplantısı, tezler, Taşkent 1970, H. G. Nematov'un tezinde -el yazması halindedir- Kâşgarlı Mahmud'un Divanına göre Türk dillerinin tasnifine özel bir bölüm ayrılmıştır. 30-35. s. Ler. ; A. İŞAEV: "Devanü lugatit turk" va Özbek Şevalari, *Özbek Tili va Adabiyatı*, 1971, No. 5, s. 63-67; F. Abdullaev: "Devanü lügatit türk" asarida Oğuz Komponentining Urni Masalasi, *Özbek Tili va Adabiyatı*, 1971, No. 5, s. 51-56.; A. Aliev: "Devanü lugatit türk" Dagi Ayrim Affikslarning Namangan Gruppa Şevalarida Kullanişi, *Özbek Tili va Adabiyatı*, 1971, No. 5, s. 6,08-70).

[3] V.V. Bartold: *Soçineniya*, cilt V, s. 205-206; S. K. İbragimov, V. S. Hrakovskiy: Mahmud Kaşgarskiy o Rasselenii Plemen na Territorii Kazahstana XI Veka, *Vestnik*, Akademii nauk

ومن المسائل الأكثر أهمية في دراسة الديوان، هي أن يُدرس منهج محمود الكاشغري بعناية كما في السابق. وقسم محمود الكاشغري بشكل واضح عوامل تغيّر اللغة، وهي عوامل تتعلق باللغة، وعوامل أخرى لا تتعلق بها. وقد التفت [في هذا الموضوع] إلى التأثير الذي أحدثته اللغات غير التركية المجاورة، على اللغات التركية بشكل خاص.

وسجل محمد الكاشغري الذي قارن بعناية بين مسائل بعض اللغات التركية، النقاط العامة والخاصة المتعلقة بالأصوات وقواعد النحو والألفاظ. وقدم هذا العمل لبعض التركلوجيين إمكانية اعتبار محمود الكاشغري مؤسِّسا لعلم قواعد النحو المقارن (karşılaştırmalı dilbilgisi)[1].

ويمكن أن يمدنا البحث في الألفاظ التي توجد في ديوان محمود الكاشغري، بنتائج معتبرة. ولكن هذا العمل المهم لا يزال في مرحلته الأولية[2]. ويوجد في الديوان الذي يعتبر مخزونا للمعلومات المختلفة حول القبائل والشعوب التركية، مادةٌ علمية تثير الاهتمام بخصوص الفولكلور التركي، ويعني ذلك الشعر الشعبي[3]. وحسب رأي جميع المختصين فإن ديوان محمود الكاشغري توجد فيه معلومات مهمة حول الجغرافية التاريخية. والمعلومات التي قدمها [في هذا المجال] جديرة بالثقة، والاكتشافات الأثرية الحديثة التي تحققت في آسيا الوسطى تؤيد بشكل مستمر تلك المعلومات[4]. وكان الباحث الروسي الذي درس خريطة العالم الدائرية الملحقة بالديوان، هو إ. إ. أومنياكوف İ.İ. Umnyakov.

Kazahskoy SSR, 1958, No. 11, s. 93-98; Aynı yazarlar: Materialı iz İstorii Obrazovaniya Kazahskogo Yazıka, İzvestiya Akademii nauk Kazahskoy, SSR. *Seriya İstorii*, 1959, No. 2, s. 94-100.

[1] A. Djafar: İz İstorii Primeneniya Sravnitelno-İstoriçeskogo Metoda k İzuçeniyu Tyurkskih Yazıkov, *Materialı 1-Y Nauçnoy Konferentsii Vostokovedov*, Taşkent 1958, s. 856-862; A.M. Demlr-Çizade: Sravnitelnıy Metod Lingvista XI Veka Mahmuda Kaşgarskogo, İzvestiya Akademii Nauk Azerb. SSR. *Seriya Obşçestvennıh Nauk*, 1964, No. 4, s. 45-55; aynca bk.: *Sovetskaya Tyurkologiya*, 1972, No. l, s. 31-42; H.G. Nigmetov: Mahmud Kaşgarskiy o Vzaimovliyanii Tyurskih i İranskih Yazıkov, *Sbornik İranskaya Filologiya*, Moskova 1969, s. 101-104.

[2] G.A. Bayramov:. Frazeologiçeskieedinitsı Tyurkskih Yazıkov v Slovare Mahmuda Kaşgarskogo "Divan Lugat At-Turk", Uçenıe zapiski Azerbaydjanskogo gos. universiteta im. S. MAHMUT KAŞGARIirova", *Seriya Yazıka i Literaturi*, 1966, No. 3, s. 3-12; S. İbrahimov, M. Asamuddinova: XI Asrdagi Türkiy Tillarda Kasb-Hünar Atamaları va Ularning "Divanü Lugatit Türk"da Aks Etişi, *Özbek Tili va Adabiyatı*, 1971, No. 5, s. 57-62; M. Buronov: Çarçavaçilik Leksikasidan, *Özbek Tili va Adabiyatı*, 1971, No. 5, s. 70-81; İ. Kuçkartaev: O Glagolah Reçi v "Divanu Lugatit Turk" Mahmuda Kaşgari *Sbornik Voprosı Uzbekskoy i russkoy Filologii*,
Taşkentskiy gos. universitet im. V. İ. Lenina, Taşkent 1971, vıp 412, s. 3-15.

[3] Divan'dan alınan şiirlerin metin, transkripsyon ve çevirileri için bk.: İ. V. STEBLAVA, *Razvitie Tyurkskih Poetiçeskih Form v XI Veke*, Moskova 1971, s. III-270; Aynı yazar: Sinkopirovanie Slov v Poetiçeskih Tekstah "Divan Lügat At-Turk" Mahmuda Al-Kasgari, *Tyurkologiçeskiy Sbornik 1971*, Moskova 1972, s. 206-212; H. Koroglı, Alp Tonga i Afrasiab po Yusufu Balasaguni, Mahmudu Kaşgari i Drugii Avtoram, *Sovetskaya Tyurkologiya*, 1970, No. 4, s. 108-115

[4] 26 İ. YU. Kraçkovskiy, *İazbrannıe Soçişneniya*, Moskva-Leningrad 1957, cilt IV, s. 268.

واستطاع [الباحث المذكور] أن يشرح بعض التفاصيل المتعلقة بذلك العمل الجغرافي الأصيل[1]. ويقوم في السنوات الأخيرة حميد الله حسنوف Hamidulla Hassanov الذي يعتبر من علماء الجغرافيا الأوزبكيين، ومعه علماء سوفييت آخرون أيضا، بدراسة المادة العلمية الجغرافية التي يتضمنها ديوان محمود الكاشغري، ويسير عملهم في ذلك بنجاح[2].

وكان مؤتمر التركلوجيين السوفييت الذي نظم بمناسبة مرور 900 سنة على تأليف هذا الكتاب الخارق للعادة، دليلا على الاهتمام العميق والدقيق الذي يتم إظهاره تجاه الديوان. وشارك في هذا المؤتمر الذي نُظم في مدينة فرغانه (في أوزبكستان) بين يومي 7 و9 أكتوبر 1971، مائة وخمسة (105) من العلماء الذين جاؤوا من كثير من المدن التابعة للاتحاد السوفياتي[3].

وقد أنجزت دراسات مهمة كثيرة تتعلق بالديوان، سواء في الاتحاد السوفياتي أم في الدول الأخرى. ورغم ذلك فهناك أعمال أخرى كثيرة تنتظر الإنجاز في المستقبل. وإن واحدا من الأعمال البالغة الأهمية التي تنتظر التركلوجيين السوفييت في مجال البحث المتعلق بديوان محمود الكاشغري، هو ترجمته إلى اللغة الروسية. وهذا العمل يجري القيام به بنجاح. ويقوم بذلك العمل البروفيسور علي بك روستاموف Alibek Rustamov الذي يعتبر من علماء اللغة الأوزبكيين. وهو الذي قام بترجمة الديوان إلى الروسية [(كذا، وربما يقصد إلى الأوزبكية)]. ويتم الاعتماد في الترجمة [الروسية المذكورة]على الميكرفيلم المتعلق بالنسخة الخطية للديوان المحفوظة في المكتبة الوطنية بإستانبول، وذلك لأن

[1] İ.İ. Umnyakov, Samaya Straya Turetskaya Karta Mira XI v. *Trudı Samarkandskogo Gosudarstvennogo Pedagogiçeskogo İnstituta İmeni A. M. Gor′ kogo*, I, vıp, I, Samarkand 1940, s. 103- 132; İ. İ. Umnyakov'un yazısı üzerine bir tenkit S. L. VOLİN tarafından yazılmıştır: *İzvestiya Vsesoyuznogo Geografiçeskogo Obşçestva*, 1941, cilt 73, vıp. 3, s. 485-487.

[2] H. Hasanov: Sredneaziatskiy Filolog-Geograf XI veka *İzvestiva Uzbekistanskogo Filiala Vsesoyuznogo Geografiçeskogo Obşçestva*, 1960, cilt V, s. 91-100; Aynı yazar: Tsennıy İstoçnik po Toponimike Sredney i Tsentralnoy Azii, *Sbornik Toponimika Vostoka*, Moskva 1962, s. 31-36; Aynı yazar: Mahmud Kaşgari, *Cizni Geografiçeskoe Nasledie*, Taşkent 1963, 83 s. (Özbekçedir); Aynı yazar: Nerasşifrovannaya Nadpis na Karte Mahmuda Kaşkgarskogo, İzvestiya Akademii Nauk SSSR. *Seriya Geografiçeskaya* 1964, No. 6, s. 107-108; Aynı yazar: *Geografiçeskoe Nasledie Uçenıh Sredney Azii*, Doktora tezi özeti, Taşkent 1967, s. 47; S. Umurzakov: *Oçerki po*
İstorii Georafiçeskih İssledovaniy Kirgizii, Frunze 1959; M.M. Haçatryan: Karta mira, pripisıvaemaya al-Kaşgari, *Vestnik Erevanskogo Universiteta,* ON, 1968, No. l, s. 193-200 (Ermenicedir).

[3] حول تفاصيل أكثر راجع:
Özbek Tili va Adabiyatı, 1972, No. l, s. 98-101. (Kongrede verilen en önemli bildiriler *Sovetskaya Tyurkologiya* 1972, No. 1'de yayınlanmıştır).

هناك بعض الأخطاء في النسخة التي نشرها كليسلي رفعت وقدمها لأول مرة مطبوعة للتركلوجيين[1]. ومن المنتظر أن يتم نشر الترجمة التي يعدها على بك روستاموف، في خلال السنتين أو الثلاث سنوات القادمة[2].

ملحق

التعريف بالأسماء الواردة في المقالة (من إعداد المترجم)

(وبعض الأسماء لم نجد حولها ما يعرف بها)

– أومْنِيَاكوف، أ. أ. İ.İ. Umnyakov: (1890-1976). اسمه الكامل إيفان إيفانوفيتش أومْنِيَاكوف İVAN İVANOVİÇ UMNYAKOV ، مستشرق روسي، تلقى تعليمه الجامعي في جامعة بطرسبورغ (لينيتغراد) حيث تخصص في الدراسات الشرقية، ودرس بناء على ذلك اللغات العربية والفارسية والتركية، وحصل على درجة الدكتوراه في سن اثنتين وخمسين سنة، وكان ذلك في عام 1942، وكانت رسالته حول "أقدم خريطة تركية عالمية"، ويقصد بها الخريطة التي رسمها محمود الكاشغري في القرن 5 هـ / 11 م، ورقي إلى درجة بروفيسور في عام 1956. ولكنه اشتغل قبل ذلك في ميادين بحث متعددة تتعلق بالمخطوطات العربية، والنصوص التركية والفارسية، وتولى تدريس تاريخ آسيا الوسطى قبل الإسلام وبعده في جامعتي طشقند وسمرقند بأوزبكستان. زيادة على اشتغاله كمترجم في وزارة الخارجية الروسية. راجع حوله:

B.V. LUNİN, IVAN İVANOVİÇ UMNYAKOV, Çeviren: Cengiz BUYAR, Manas Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi, Cilt 6, Sayı 0, 2004, S. 85-87.

– بارتولد، ف. ف. V. V. Bartold / Barthold: (1869 ـ 1930). اسمه الكامل فاسيلي فلاديميروفيتش بارتولد Vassili Vladimirovitch Barthold، وهو واحد من كبار العلماء المختصين في الدراسات الشرقية بفروعها الثلاثة: العربية والفارسية والتركية، وإن كان تركيزه على الدراسات التركية. وكانت ولادته في مدينة

[1] T.A. BOROVKOVA: Otnositelno Pervogo İzdaniya Slovarya Mahmuda Kaşgarskogo, *Narodi Azii i Afriki*, 1964, No. 5, s. 133-135.
[2] A. RUSTAMOV: O Perevode "Divanu lugat it-turk" Mahmuda Kaşgari na Russkiy Yazık, *Sovetskaya Tyurkologiya*, 1972, No. l, s. 129-139.

بطرسبورغ (بيتروغراد / لينينغراد) في روسيا، ولكن عائلته كانت ألمانية، مما ساعده في الجمع في تكوينه اللغوي بين اللغتين الروسية والألمانية، زيادة على اللغات الشرقية والأوروبية التي تعلمها أثناء مسيرته التعليمية. وتابع دراسته العليا في جامعة بطرسبورغ التي التحق بها عام 1887، وتخصص في اللغات الشرقية (العربية والفارسية والتركية) والدراسات المتعلقة بها، من تاريخ وثقافة وحضارة. ولكن بارتولد ركز وتوسع في دراسته وأبحاثه على الدراسات التركية أكثر من غيرها. ونال درجة الدكتوراه بعمله الضخم المسمى: تركستان زمن الغزو المغولي Turkestan v Épokhu mongol'skogo nasestvija، والذي نشر بعد ذلك في بطرسبورغ في جزأين عامي 1898 و1900. وترك بارتولد بعد وفاته مؤلفات ومقالات بلغت نحو 700 عمل حول بلاد الشرق، من ضمنها 247 مادة للموسوعة الإسلامية، وقد ترجمت منها في حياته، تسعة أعمال إلى اللغات الأوروبية، وثمانية عشر عملا إلى اللغات الشرقية وعلى رأسها اللغة التركية. وباستثناء مقالاته في الموسوعة الإسلامية وملاحظاته ومداخلاته البيبليوغرافية والتوضيحية، فإن 19 عملا مُهما له نُشر من طرفه هو نفسه باللغات الأوروبية، وإن كان أكثرها باللغة الألمانية، ونحو 50 منها ترجمت بعد وفاته إلى لغات مختلفة. (مقتبس من مقالة أوردناها عنه في كتابنا "التركلوجيا والتركلوجيون" الذي سينشر عن قريب إن شاء الله).

– بروكلمان، ك. C. Brockelman: **ك. بروكلمان** (1868 . 1956 م): اسمه الكامل: كارل بروكلمان Carl Brockelmann، وهو مستشرق ألماني موسوعي، متخصص في الدراسات العربية والفارسية والتركية. وقد أثارت كفاءته ومهارته في تعلم اللغات انتباه معلميه وهو في مرحلة الدراسة الثانوية، حيث بدأ يتلقى دروسا في اللغة العبرية، وأضاف إليها السريانية والآرامية أيضا. وتخصص في دراسته الجامعية في الدراسات الشرقية واللغات القديمة، ودرس أثناء ذلك اللغة العربية، والتركية، والفارسية، والحبشية، واليونانية، واللغات السامية، ومعها جميعا اللغة اللاتينية. وأعد في عام 1890 رسالته للدكتوراه، وكانت حول العلاقة والتشابه بين كتاب ابن الأثير (ت 630 م / 1233 م) المسمى "الكامل في التاريخ"، وكتاب "أخبار الرسل والملوك" للطبري (ت 310 هـ / 923 م). وزيادة على التحقيقات والترجمات العربية الكثيرة التي قدمها بروكلمان في حقل الدراسات العربية، فإن أهم عمل اشتهر به هو كتابه المسمى: (Geschichte der Arabischen Litteratur)، ويعرف اختصارا باسم (GAL)، وهو الذي ترجم إلى العربية باسم: "تاريخ الأدب العربي"، ويتشكل من عشرة أجزاء، وهو موسوعة تاريخية أدبية لا غنى عنها لأي باحث في تاريخ الترث العربي. ولكن بروكلمان مع أنه شاع عنه في الأوساط العلمية العربية كعالم في الدراسات العربية، إلا أنه كان في الحقيقة عالما في الدراسات الشرقية عموما، من عربية وفارسية وعبرية وتركية وسريانية وسامية. وبخصوص اهتمامه بالدراسات التركية، فظهر في سنة 1903 م حين قام بنشر أول عمل له حول الدراسات الشرقية عامة ومنها الدراسات التركية، وتمثل ذلك العمل في فهرس المخطوطات العربية والفارسية والعبرية المحفوظة في مكتبة بريسلو (ألمانيا)، وأتبعه بعد ذلك بدراسات أخرى عديدة في شكل مؤلفات ومقالات بلغ عددها 26 عملا، زيادة على تعريفات وتعليقات تخص بعض المؤلفات المهمة في الدراسات التركية، وعددها 4 أعمال. وكان آخر عمل له في حقل الدراسات التركية هو مقالة بعنوان (تراجم الشاعر والأديب "علي شير نوائي" (844 . 906 هـ / 1441 . 1501) بخصوص المتصوفة الأتراك المعاصرين له)، وتم نشرها في عمل جماعي بعنوان *(*الوثائق الإسلامية غير المنشورة)، برلين: 1952، ص 221 .

249). وهو كتاب مهدى لرشارد هارتمان، والعنوان بالألمانية هو: Newā'ī's Biographien türkischer und zeitgenössicher Mys*tiker*, in Johann Fück, ed., *Documenta Islamica Inedita*, (Berlin: Akademie, 1952), pp. 221-249. (مقتبس من مقالة أوردناها عنه في كتابنا "التركلوجيا والتركلوجيون" الذي سينشر عن قريب إن شاء الله).

– بسيم أتالاي Besim Atalay (1882-1965م): هو باحث ومؤلف لغوي تركي، ولد في مدينة أوشاك Uşak، وفيها تابع تعليمه الأولى، ثم انتقل في عام 1905 إلى إستانبول والتحق بمدرسة "چارشمبه لي أحمد أفندي" في جامع شاهزاده، ثم بدار المعلمين. وتعلم أثناء دراسته اللغات العربية والفارسية إلى جانب التركية. واشتغل بالتعليم في عدة مدن، منها إستانبول، وقونيا، وطرابزون، وأنقرة. وضمن نشاطه التعليمي فقد تولى تقديم الدروس في اللغة الفارسية في كلية التاريخ والجغرافيا، وكذلك في معهد الشرطة بإستانبول. كما تولى إدارة مصلحة الثقافة في وزارة المعارف عام 1920. كما مارس النشاط السياسي، واستطاع من خلال ذلك أن يدخل البرلمان كنائب عن مدينة كتاهية. وفي عام 1932 اختير عضوا في مجمع اللغة التركية، وبقي يمارس نشاطه العلمي والإداري فيه إلى غاية 1949، حيث خرج من المجلس بمحض إرادته بسبب خلافه مع أعضاء المجلس. وكان اهتمامه مُركزا بشكل أساسي على البحث في التراث وجمع المخطوطات والتحف التاريخية. ولما أحس بقرب أجله أهدى ما جمعه من ذلك في مكتبته للمكتبة الوطنية ومتحق الأجناس البشرية بإستانبول. ومن أهم منجزاته التي نال بها شهرة واسعة محلية وعالمية، ترجمته "ديوان لغات الترك" لمحمود الكاشغري (من اللغة الأويغورية والعربية) إلى اللغة التركية الحديثة. ونشره في ثلاثة أجزاء بين سنتي 1939 – 1941، واتبعه بجزء رابع تضمن كشافا مفصلا لمحتواه من الألفاظ التركية، ونشره عام 1943. وله منجزات أخرى في اللغة والأدب والترجمة والثقافة الشعبية، ومنها النصائح الإسلامية، وقواعد اللغة التركية، وشرح باللغة التركية للقرآن الكريم، وقاموس الكلمات التركية الأصيلة، وقاموس اللغة الاغاتية، ودراسة حول "التحفة الزكية في اللغة التركية". راجع حوله مقالة للباحث نوري يوجه Nuri Yüce في الموسوعة التركية الإسلامية: TDV İslâm Ansiklopedisi, 4.Cild / 1991, S. 43-44

– جوزي، ب. ك. P. K. Juze (1870 – 1942): اسمه العربي: بنْدَلي صليبا الجوزي، لأنه من أسرة عربية مسيحية، وكان مولده في القدس بفلسطين، وبعدما تجنس بالجنسية الروسية اتخذ اسم بانتيليمون كريستوفيتش جوزي Panteleymon Krestoviç Juze، ولذلك يعتبر مستشرقا روسيا من أصل عربي، وتلقى تعليمه الأولي في مدارس القدس التابعة للكنائس والبعثات الدينية المسيحية، ولذلك توفرت لديه الفرصة لتعلم اللغات الشرقية والغربية. وواصل تعليمه الجامعي في موسكو حيث اختص في العلوم الدينية، ولكنه انتقل بعد ذلك إلى "كازان" عاصمة تتارستان، والتحق بجامعتها وتابع تعليمه في الدراسات الإسلامية، مستغلا في ذلك معرفته اللغة العربية بشكل خاص، وأعد في ذلك رسالة جامعية تمهيدية (ماستر) حول المذاهب الإسلامية، واختار نموذجا لذلك مذهب "المعتزلة"، وأنهى رسالته في عام 1899. ولكي يجمع المادة العلمية المتعلقة ببحثه فإنه توجه إلى مصر وبحث في المخطوطات التي تحتفظ

بها مكتباتها، كما زار إيران أيضا للغرض نفسه. أما فلسطين فتردد عليها مرات عديدة، وكان يستنكر احتلال اليهود لها. وبعد مناقشة رسالته الجامعية التمهيدية انتقل إلى مرحلة الدكتوراه، وأعد في عام 1921 رسالة في الدراسات العربية، ولكن المصادر لم تحدد موضوعها. أما أماكن عمله فتوزعت بين جامعتي كازان في تتارستان، وجامعة باكو في أذربيجان حيث صار عميدا لكلية الدراسات الشرقية. وتولى خلال عمله الجامعي تدريس الدراسات الإسلامية بوجه عام، من لغات شرقية، وتاريخ، ومذاهب. وإلى جانب العمل فإنه اشتغل بالبحث بشكل مكثف، وشملت أعماله التأليف والترجمة إلى الروسية، وخصوص المصادر الإسلامية المتعلقة بالتاريخ والأدب والفلسفة، مثل مؤلفات البلاذري، وابن الأثير، واليعقوبي، ومحمود الكاشغري. وحسب بعض الإحصاءات فإنه ترك بعد وفاته التي كانت في باكو بأذربيجان عام 1941، أكثر من مائتي (200) عمل منشور في دول متعددة وبلغات مختلفة، وهي بين مؤلفات ومقالات، وقيل أن ما يقرب من 300 عمل آخر بقي مخطوطا وأخفي في أكاديمية العلوم الأذربيجانية والسوفياتية في باكو وموسكو. واستغل في إنجاز تلك الأعمال معرفته باللغات الشرقية ومنها العربية والعبرية، ويبدو التركية والفارسية أيضا، واللغات الغربية ومنها اليونانية والروسية والفرنسية والإنكليزية. وتعد المقالة التي نشرها عام 1925 حول "ديوان لغات الترك" لمحمود الكاشغري، شهادة علمية حقيقية حول الأهمية اللغوية والفكرية التي يكتسيهها ذلك الكتاب. واهتم بدراسة تلك المقالة الباحث التركي مصطفى أونر Mustafa Öner حيث خصها بمقالة بعنوان: محمود الكاشغري وبانتيليمون كريستوفيتش جوزي"، وأشير إليها في قائمة المصادر أسفله. وأنهى المستشرق الروسي مقالته تلك بقوله: "إن الأدب التركي القديم ليس غنيا [بالمصادر] إلى الحد الذي يجعل المثقفين الأتراك [اليوم] يتركون كتاب ديوان لغات الترك لمحمود الكاشغري مهملا في زاوية النسيان". راجع حوله:

- OMURBEKOVA (Umsunai), Divanu Lugati' t-Türk Üzerine Türkiy'de ve Yurt Dışında Yapılmış çalışmalar, YÜksek Lisans Tezi, Kastamunu, T.C., Kastamunu Üniversitesi , Sosyal Bilimler Enstitüsü, Tarih Anabilim dalı, 2020, S. 66-68.

- Mustafa Öner Kâşgarlı Mahmud ve Panteleymon Krestoviç Juze (Al-Jawzi Bandali Saliba) in: (Doğumunun 1000. Yılında Kaşgarlı Mahmud ve Divanü Lugati't-Türk Uluslararası Bilgi Şöleni, Çin Halk Cumhuriyeti Merkezi Milliyetler Üniversitesi-Türk Dil Kurumu, Pekin 2008).

- Bandali al-Jawzi ,1871–1942 , in: https://www.jerusalemstory.com/en/bio/bandali-al-jawzi

– حميد الله حسنوف Hamidulla Hassanov: (**1900–1988**): مثقف وكاتب ومصلح تتري، هاجر من بلاده تتارستان المحتلة من طرف الروس، إلى فنلندا برفقة والده الذي كان يمارس التجارة، واستقر هناك واشتغل مثل والده بالتجارة، ولكنه استغل تعليمه وثقافته في خدمة اللغة التترية وثقافتها بتعليمها ونشرها بين الجالية التترية في

فنلندا، ذلك إلى جانب حماية الشخصية الإسلامية لدى التتار. وأسس من أجل ذلك مطبعة اهتمت بنشر المجلات والكتب والمنشورات التي كانت توزع في فنلندا وخارجها. وكان هو نفسه يكتب الشعر والروايات والكتب التاريخية والدينية والثقافة الشعبية ويقوم بنشر ذلك بواسطة تلك المطبعة. وكان في بداية الأمر يستخدم الحروف العربية في كتابة مؤلفاته، ولكنه اضطر بعد ذلك إلى استخدام الحروف اللاتينية بحكم أن التتار صاروا لا يعرفون تلك الحروف ولا يحسنون القراءة بها، لأنهم ساروا في ذلك على منهج الأتراك في كتابة لغتهم التركية. وبلغ مجموع كتاباته في مختلف الموضوعات اللغوية والثقافية والدينية 38 عملا حسب القائمة التي أعدها الباحث التركي اولوخان أوزلان Uluhan ÖZALAN، ولكن عناوينها أوردها كما هي باللغة التترية فلم نستطع معرفة مضمونها. راجح حوله:

- Uluhan ÖZALAN, FİNLANDİYA TATAR AYDINI HASAN HAMİDULLA (1900-1988): HAYATI VE ESERLERİ, Uluslararası Türkçe Edebiyat Kültür Eğitim (TEKE) Dergisi, Cilt 11, Sayı 1, 2022, S. 247 - 257,

– جميل فاليدوف Cemil Validov (1887 – 1932): عالم لغوي وتربوي وفيلسوف وأديب تتري، ينحدر من أسرة مسلمة متدينة، وتابع دراسته في مدينة كازان عاصمة تتارستان، واشتغل بالتعليم والصحافة، وقضى جل عمره في البحث من أجل جمع المادة العلمية المخصصة لقاموس اللغة التترية الذي قرر إنجازه، وقد وفق إلى ذلك وأصدره في جزأين عامي 1927 و1929. وقد اتهم في آرائه السياسية بأنه يؤيد الأفكار البرجوانية الوطنية المناهضة للفكر الشيوعي الذي كانت تقوم عليه دولة الاتحاد السوفياتي، ولذلك زُجّ به في السجن عام 1931، وأصيب أثناء ذلك بمرض قاتل (بسبب ظروف السجن غير الملائمة من غير شك)، وتوفى بسبب ذلك في السنة الموالية (1932). وأهتم في أعماله البحثية بموضوعات مختلفة تتعلق باللغة التركية التترية، والأدب التتري، وأنجز عدة أعمال في ذلك، وذكر لنا بعضها مؤلفا ‘‘قاموس التركلوجيين الروس"، وهي بلغتها الروسية، وعددُها سبعة أعمال، وتبدو من عناوينها أن بعضها يتعلق بقواعد اللغة التترية، وتاريخ الأدب التتري، ومحمود الكاشغري، والفيلولوجيا التركية. راجع حول:

- Aleksandr KOLESNIKOV, İlyas KEMALOĞLU, Avrasya Türkologları Sözlüğü, 1. Cilt, 1. Kitap, (XX . yüzyıl), Ankara, T. T. Kurumu Basımevi, 2011, S. 185-186.

– چوبانزاده Çobanzade: (1893-1937): اسمه الكامل بكير چوبانزاده. لغوي أذربيجاني، درس في أوروبا، والتحق بجامعة باكو الحكومية في عام 1924، واشتغل أستاذا للغة التركية والأدب التركي، وصار عميدا لكلية الدراسات التركية بها. وكان له مجهود كبير في تأطير المدارس العليا في طاشقند وبخارا وفرغانة بأوزبكستان. وكان إلى جانب التدريس والإشراف العلمي والتأليف، يقوم بكتابة الشعر والمقالات الأدبية. وألف نحو مائتي (200) عمل في اللغة التركية تتعلق باللهجات التركية، والقواعد، والمصطلحات. وطبعت أعماله المختارة في خمس مجلدات عام 2007.

وكان له نشاط كبير أثناء انعقاد المؤتمر الأول للتركلوجيين عام 1926 في مدينة باكو (عاصمة أذربيجان)، ومن مؤيدي قراراته المتعلقة بتخلي الشعوب التركية عن استخدام الحروف العربية في كتابة لغاتها، واستخدام الحروف اللاتينية بدلا منها. راجع حوله:

- Ramiz ASKER, AZERBAYCAN'DA TÜRKOLOJİNİN KISA TARİHİ, ZfWT (Zeitschrift für die Welt der Türken) Vol 12, No. 2 (2020) S. 7.

- خوجاييف، ح. س. H. S. Hocaev (1888 – 1937): اسمه الكامل خالد سعيد خوجاييف Halid Seid Hocaev، هو تركلوجي أوزبكستناي، ولد في إحدى القرى التابعة لمدينة طاشقند عاصمة أوزبكستان، وبدأ مشواره العلمي في مسقط رأسه، وتوجه بعد ذلك إلى طاشقند حيث تابع دراسته لمدة ست سنوات، ثم انتقل إلى إستانبول والتحق بجامعتها وتخصص في الدراسات اللغوية، وتعلم أثناء مشواره التعليمي التركية والعربية والفارسية والروسية زيادة على التركية الأذرية. ولما أنهى تعليمه الجامعي في إستانبول عام 1918 توجه بسبب الاضطرابات السياسية هناك إلى أذربيجان حيث اشتغل بالتعليم في المرحلة الثانوية، ثم عاد إلى بلاده أوزبكستان، ولكنه ما فتئ بسبب مرض ألمّ به، أن توجه مرة ثانية إلى أذربيجان واستقر بها، واشتغل بالتعليم في مدارسها، زيادة على تدريسه اللغتين العربية والفارسية في الجامعة الحكومية في باكو. وفي عام 1934 التحق بفرع أكاديمية العلوم السوفياتية بأذربيجان، واستمر كذلك إلى غاية سجنه في عام 1937 وإعدامه بعد ذلك. ومما سجل في نشاطاته العلمية والثقافية دوره البارز في تبني استخدام الحروف الجديدة (الحرف اللاتينية) في كتابة اللغات التركية في الدول الناطقة بها في آسيا الوسطى، وأظهر بشكل صريح ذلك التبني في عام 1924 حيث قام بزيارة البلاد التركية مثل القرم (تتارستان) وتركستان وأوزبكستان من أجل جمع شعوبها ومثقفيها حول مشروع اعتماد الحروف اللاتينية في كتابة اللغات التركية. وفي عام 1926 استغل انعقاد المؤتمر الأول للتركلوجيين في باكو بأذربيجان وقام بالتعبير عن أفكاره في الموضوع. وبطلب من المؤتمر قام خوجاييف بتأليف كتاب بعنوان Osmanlı Özbek, Kazak Dillerinin Mukayeseli Sarfi (الصرف المقارن في اللغات العثمانية والأوزبكية والكازاكية)، وتم تأليفه بالحروف العربية، وطبع في باكو (عاصمة أذربيجان) في السنة نفسها (1926). واعتُبر الكتاب الأول من نوعه في النحو المقارن في تاريخ التركلوجيا السوفياتية. وتحدث في الكتاب عن العلاقات الموجودة بين اللغات التركية، وعن وجوب البحث في مدى إمكانية تبني لغة مشتركة بين الأتراك. وطرح بخصوص ذلك عدة أسئلة تدعو في مضمونها إلى وجوب تبني تلك اللغة المشتركة، ومن تلك الأسئلة التي طرحها: إذا كان مثل ذلك العمل ممكنا فلماذا لا نبادر إليه؟ ولماذا لا نجعل الأتراك الذين يعيشون في الشرق يستفيدون من الكتاب الذي يؤلف باللغة التركية في الغرب؟ ولماذا نحرم الأتراك الذين يعيشون في القِرم من الاستفادة من كتاب تم تأليفه في كاشغر (تركستان الشرقية)؟ ولماذا يبقى التركي الذي يعيش في تبريز محروما من الاستفادة من كتاب ألف في مدينة آلتين أوردو Altın Ordu؟ وبعد ذلك تحدث عن الجماعات التركية المتعصبة والتي يجب مساعدتها معنويا لقبول المشروع.

وفي سنة 1929 تم تأسست اللجنة التي تشرف على مشروع تبني الحروف الجديدة، وكان خوجاييف من ضمن أعضائها. وفي وفي السنة المذكورة نفسها نشر كتابا بعنوان Yeni Elifba Yollarında Eski Hatıra ve Duygularım (مذكراتي ومشاعري القديمة في سبيل الأبجدية الجديدة)، حيث تحدث عن مذكراته الشخصية خلال الرحلة التي قام بها في عام 1924 في البلاد التركية لشرح أفكاره حول الحروف الجديدة وأهدافها وفوائدها، وآراء الشخصيات الثقافية والعلمية الذين التقى بهام وناقش معهم المشروع، كما تحدث عن النتائج التي توصل إليها مؤتمر التركلوجيين المذكور. وتم طبع الكتاب بالحروف الجديدة (أي اللاتينية)، وهو أول كتاب يطبع بتلك الحروف في اللغة الأذربيجانية. وذكر في الكتاب أنه بصدد تأليف كتاب صغير ملحق بالكتاب المذكور حول العلاقات الصوتية والاصطلاحية بين اللغات الثلاث، ذلك زيادة على تأليف كتاب آخر حول الصرف المقارن بين اللغات العثمانية والرذبيجانية والأوزبكية والأويغورية والكازاكية والتركمانية. ولكن لا أحد يعرف أين توجد تلك الكتب اليوم، فهل أنه لم يؤلفها، أو أنه ألفها ولكن تمت مصادرتها وإتلافها من طرف الجهات الأمنية. وزيادة على تلك المؤلفات فإن من أهم مؤلفات خوجاييف ترجمتُه لـ"ديوان لغات الترك" لمحمود الكاشغري إلى الأذربيجانية، ولكن تلك الترجمة لم يظهر لها وجود، ويبدو أنها صودرت هي الأخرى. ونظرا إلى النشاط الذي أبداه خالد سعيد خوجاييف في توحيد الشعوب التركية فإن السلطات الشيوعية في موسكو رأت أنه يشكل خطرا على الأمن القومي السوفييتي، ولذلك وجّهت له في عام 1937 تهمة تأييد التيار الوطني التركي، وتحريض الجمهوريات التركية على الانفصال عن الاتحاد السوفياتي، والتآمر وتهديد النظام العام في الاتحاد، وتأييد تأسيس دولة وطنية تترية، وغير ذلك من التهم الأمنية. وبناء على ذلك قبض عليه وتم إعدامه في 13 أكتوبر من السنة نفسها. وفي اليوم الموالي تم القبض على زوجته أيضا سارة هانم، وأرسلت للسجن في سيبيريا، وبقيت سجينة مدة 14 سنة. راجع حوله:

- TOKER (Mustafa), Halid Said Hocayev ve "Yeni Elifba Yollarında Eski Hatıra ve Duygularım" Adlı Eseri, Türk Dünyası Dil ve Edebiyat Dergisi, Sayı 2, 1996, S. 409-418.
- OMURBEKOVA (Umsunai), Divanu Lugati' t-Türk Üzerine Türkiy'de ve Yurt Dışında Yapılmış çalışmalar, YÜksek Lisans Tezi, Kastamunu, T.C., Kastamunu Üniversitesi , Sosyal Bilimler Enstitüsü, Tarih Anabilim dalı, 2020, S. 83-86.

– دميرجي زاده، أ. A. Demircizade: (1909-1979). اسمه الكامل عبد الأزل دميجيزاده Abdülezel Demirçizade، هو لغوي اذربيجاني، وكان عضوا احتياطيا في الأكاديمية ألأذربيجانية للعلوم،

وحاصل على جائزة الدولة، وعمل لمدة أربعين سنة في جامعة باكو الحكومية بأذربيجان، وبالجامعة اليداغوجية. وألف خلال مساره العلمي أكثر من عشرين كتابا في اللغة التركية الأذرية، وفي تاريخ الأدب التركي الأذري. راجع حوله وحول مؤلفاته:

- Ramiz ASKER, AZERBAYCAN'DA TÜRKOLOJİNİN KISA TARİHİ, ZfWT (Zeitschrift für die Welt der Türken) Vol 12, No. 2 (2020) S. 9.
- Aliye MUSAYEVA, PROF. DR. YUSUF SEYİDOV VE AZERBAYCAN EDEBÎ DİLİ TARİHİ MESELELERİ : PROF. DR. E. DEMİRÇİZADE ÖRNEĞİ, A. Ü. Türkiyat Araştırmaları Enstitüsü Dergisi [TAED, ERZURUM, 57 / 2016, S. 1567-1580

– صالح موتاليبوف Salih Mutallibov (1900-1982): هو باحث أوزبكي (من أوزبكستان) في اللغة والأدب والدراسات التركية، تلقى تعليمه الأولى بين سنتي 1912-1918 في مسقط راسه، وتعلم آنذاك اللغتين العربية والفارسية، وواصل تعليمه إلى أن بلغ المرحلة الجامعية التي واصلها بعد ذلك في سمرقند بين سنتي 1927-1931، ثم توجه في عام 1936 إلى لينينغراد في روسيا، وهناك تابع دراساته العليا، وأنجز رسالته التي نال بها شهادته الجاعية العليا في عام 1944. وشرع بعد ذلك في الاعداد للدكتوراه. وبعد أن اشتغل في معهد بوشكين للدراسات الشرقية، التحق بمعهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم السوفياتية، واشتغل في قسم فهرسة المخطوطات الشرقية باعتباره يعرف اللغتين الفارسية والعربية إلى جانب اللغات التركية، ومعها جميعا اللغة الروسية. وفي عام 1967 أنجز رسالته للدكتوراه، وكانت حول "ديوان لغات الترك" لمحمود الكاشغري. وانطلاقا من تلك الرسالة قام بترجمة اليوان المذكور إلى اللغة التركية الأوزبكية، وأصدره في طشقند في ثلاثة أجزاء بين عامي 1960 – 1963. وضم الجزء الأول 500 صفحة، والثاني 428 صفحة. راجع حوله:

- OMURBEKOVA (Umsunai), Divanu Lugati' t-Türk Üzerine Türkiy'de ve Yurt Dışında Yapılmış çalışmalar, YÜksek Lisans Tezi, Kastamunu, T.C., Kastamunu Üniversitesi , Sosyal Bilimler Enstitüsü, Tarih Anabilim dalı, 2020, S. 86-89.

– صامويلوفيتش، أ. ن. A.N. Samoyloviç (1880-1938): اسمه الكامل: صامويلوفيتش الكسندر نيكولاييفتش SAMOYLOVIÇ, Aleksandr Nikolaeviç، وهو تركلوجي روسي، تلقى تكوينه في جامعة بطرسبورغ (لنينغراد بعد الثورة الشويعية 1917) التي التحق بها في عام 1899، وتخرج منها في عام 1903، وتخصص في اللغات الشرقية: العربية والفارسية والتركية والتتارية، وتعمق في دراسة اللغات التركية وثقافتها وتاريخ شعوبها،

وأشرف على تكوينه وتوجيهه العلمي والأخلاقي كبار العلماء في الدراسات العربية والتركية والفارسية آنذاك، ومنهم ميليورانسكي Melioranskiy، الذي كان أستاذه الأول، وبارتولد Barthold، وفيسيلوفسكي Veselovskiy، وجوكوفسكيJukovskiy، وروزن Rozen، وسْميرنوفSmirnov. وبعد وفاة أستاذه مليورانسكس في عام 1906 حل محلة في تدريس اللغة التركية في الجامعة، وأصبح في عا م 1907 أستاذا مساعدا، وفي عام 1908 عضوا في الجمعية الجغرافية الروسية، وفي عام 1911 مديرا لمتحف الآثار التابع لكلية اللغات الشرقية، وكان إلى جانب ذلك كله يقدم دروسا في اللغة التركية في كلية اللغات الشرقية. وفي عام 1912 توجه إلى تتارستان وقدم محاضرات في اللغة التترية والأدب التتري. وفي السنة الموالية قام برحلة في الدول الأوروبية حيث زار بودابست (المجر)، وفيينا (النمسا)، وباريس، ولندن، وقام بأبحاث عديدة في المكتبات المختصة في حفظ المخطوطات والوثائق الشرقية. وفي عام 1917 ترقى إلى درجة بروفيسور في قسم الدراسات التترية والتركية، ثم صار مديرا لمعهد اللغات الشرقية في عام 1922، ثم اختير عضوا في أكاديمية العلوم السوفياتية في عام 1929، وفي عام 1934 عين مديرا لمعهد الدراسات الشرقية التابع للأكاديمية. وكانت جهده البحثية مركزة على الدراسات التركية والتترية وما يتعلق بهما من لغات وثقافات وآداب وتاريخ ومجتمعات، وأنتج حول ذلك أعمالا مهمة، قدم بعضها في المؤتمرات التي عقدت في تركيا. وقد ذُكر أهمها في القائمة الملحقة بترجمته في قاموس التركلوجيين الروس، ولكنها كتبت كلها باللغة الروسية، فلم نتمكن من فهما. وترجمت بعض تلك الأعمال إلى اللغة التركية. راجع حوله:

TDV İslâm Ansiklopedisi, 36. Cild / 2009, S. 82-83;

- Eren (Hasan), Türklük Bilimi Sözlüğü, 1. Yabancı Türkologlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1998, S 293-296.

- Aleksandr KOLESNIKOV, İlyas KEMALOĞLU, Avrasya Türkologları Sözlüğü, 1. Cilt, 1. Kitap, (XX . yüzyıl), Ankara, T. T. Kurumu Basımevi, 2011, S. 155-156.

– عبد الرحمانوف، غ. أ G.A. Abdurrahmanov (1925 – ؟): اسمه الكامل: عبد الرحمانوف غاني Abdurrahmanov Ğani ، وهو باحث تركلوجي أوزبكي (أوزبكستاني)، ولد في عام 1925 في فرغانة، وتلقى تكوينه الجامعي في معهد الدراسات الشرقية في طاشقند (العاصمة)، حيث تخصص في الدراسات التركية، ونال شهادة الدكتوراه، واهتم بالبحث في الموضوعات المتعلقة بالتركية القديمة، من نحو واشتقاق وآداب، وله عدة أبحاث في ذلك، وبعضها حول "ديوان لغات الترك" لمحمود الكاشغري، و"قوتادغو بليك" ليوسف خاص حاجب. وكان يعرف إلى جانب التركية، الفارسية والروسية. وقد تطرق الباحث التركي أحمد كانليدره Ahmet Kanlıdere في ترجمته له إلى تلك الأعمال ولكنه أوردها بلغتها الأصلية وهي الأوزبكية، فلم نستطع معرفة موضوعاتها بشكل دقيق، وكان آخر عمل له كما ذُكر في تلك الترجمة، هو الذي صدر في عم 2004. راجع حوله:

- Ahmet Kanlıdere, Özbekistan Türkologları, Taşkent, Türkologiya Masalalari, Sayı 1, 2006, s 22.

– فترت، أ. A. Fitrat (1886 – 1938): اسمه الكامل عبد الرؤوف فترت Abdurrauf Fitrat، وهو مثقف ومصلح سياسي واجتماعي وديني وثقافي أوزبكستاني، ولد في عام 1886 في بخارى، وتلقى تعليمه الجامعي في إستانبول بين سنتي 1909 – 1913 وإلى جانب النشاط السياسي والتعليمي والإصلاحي على المنهج الإسلامي، فإنه اشتغل بالتأليف أيضا، فكتب في الفكر السياسي، والإصلاحي، والدعوة الإسلامية، وفي اللغة، والأدب. وتوفي في السجن في روسيا بعد القبض عليه في عام 1938 بسبب أفكاره التي تدعو إلى الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي. راجع حوله:

- TDV İslâm Ansiklopedisi, 13. Cild / 1996, S. 48-49.
- OMURBEKOVA (Umsunai), Divanu Lugati' t-Türk Üzerine Türkiy'de ve Yurt Dışında Yapılmış çalışmalar, YÜksek Lisans Tezi, Kastamunu, T.C., Kastamunu Üniversitesi , Sosyal Bilimler Enstitüsü, Tarih Anabilim dalı, 2020, S. 78-82.

– كريمسكي أ. أ **A.E. Krımskiy**: (1871-1942). اسمه الكامل: آغافنغل إيفيموفتش كريمسكي Agafangel Efimoviç KRIMSKIY، هو مستشرق ولغوي ومؤرخ أوكراني ، تلقى تعليمه الجامعي في معهد اللغات الشرقية بموسكو، وصار في عام 1900 أستاذا في المعهد نفسه، واشتغل بتعليم اللغات العربية والفارسية والتركية وتاريخ الإسلام، وفي عام 1918 انتقل إلى جامعة كييف في أوكرانيا. واهتم بالبحث في اللغات الشرقية وآدابها وتاريخ الإسلام والقرآن الكريم. (راجع ترجمته في الموسوعة الإسلامية التركية *TDV* İslâm Ansiklopedisi, Ek .2.cild / 2019, S. 87-88

– كيليسلي رفعت: (1874-1953 م): اسمه الكامل كيليسلي رفعت بيلكه Kilisli Rifat Bilge، ولقب بالمعلم Muallim. وهو مثقف وباحث ومحقق في اللغة والأدب والتاريخ والثقافة التركية، كانت ولادته في مدينة كيليس، ومنها جاء لقب "كيليسلي" الذي عرف به. ووالده هو عبد الكريم أفندي الذي كان يشتغل في جهاز الشرطة. وتابع رفعت دراسته الأولية في المدرسة الرشدية، ثم توجه إلى إستانبول والتحق بدار المعلمين عام 1892، وبعد ثلاث سنوات تخرج مدرسا، ولكنه مع ذلك واصل تعليمه في كلية الحقوق وتخرج منها في عام 1908. وبعد ذلك تولى التعليم في مدارس مختلفة، فدرس العربية، والفارسية، والتركية، والتاريخ، والجغرافيا، والقنون، والعلوم الدينية. والتحق في آخر الأمر بكلية دار العلوم وتولى تدريس اللغة العربية إلى أن تقاعد عن العمل في عام 1946 م. وتوفي في أنقره عام 1953 م. وكان طول حياته مهتما بالبحث في التراث واللغات والأدب والثقافة والتاريخ، وخصوص المتعلق منه باللغة التركية، وكانت له علاقة وطيد بكبار رجال العلم والثقافة في عصره. وبسبب نشاطه الكبير في البحث وإخلاصه

في العمل فإنه اختير للعضوية في لجان ثقافية وعلمية عديدة، ومنها جمعية دراسة الآثار الإسلامية والوطنية في تركيا. كما عين عضوا في اللجنة المعينة لتنظيم مخطوطات مكتبة الأوقاف برفقة المؤرخين بورصالي محمد الطاهر، وحسين حسام الدين، كما عيّن في لجنة تصنيف مخطوطات مكتبة القصر السلطاني طوب قابي سرايي. كما اشتغل في لجنة كتابة التاريخ التركي، وفي معهد الدراسات التركية بدار الفنون، وجمعية الراسات الخاصة باللغة التركية، وقام اثناء ذلك بجمع عديد من المخطوطات التي كانت من قبل مهملة في المكتبات والمخازن القديمة المهجورة، وأدى دورا كبيرا في حمايتها ومنع سرقتها وتهريبها إلى الخارج على يد الأجانب. وإلى جانب ذلك اهتم بدراسة المخطوطات النفيسة وتحقيقها والإشراف على طبعها ليستفيد منها الباحثون المختصون. كما ساهم في تحديد الكلمات العربية والفارسية في اللغة التركية، والبحث في نصوص التراث عما يقابلها من الكلمات التركية الأصيلة، وجمع من أجل ذلك نحو خمسة عشر ألف بطاقة بحثية. كما شارك في مسح المؤلفات التي جمعت من أجل استخراج الشواهد اللغوية منها واستخدامها في تأليف القاموس التركي المعروف باسم Tarama Sözlüğü، وبلغ عدد المؤلفات التي قام بمسحها بمفرده 227 مؤلفا. ونظرا إلى الخدمات الكبيرة والكثيرة التي قدمها للعلم والثقافة التركية فإن اسمه اطلق على كلية التربية بجامعة "غازيان تپه"، وأعطي له في تلك التسمية لقب "المعلم": Kilisli Muallim Rifat Bilge Eğitim Faküles. وتوزعت منجزاته العلمية على عدة مجالات شملت: تعليم اللغة العربية حيث ألف: "ثلاثون درسا في الصرف"، أو "الصرف العربي الجديد" (1912)، و"ثلاثون درسا في النحو"، أو "النحو العربي الجديد (لم ينشر)؛ ثم مجال مصادر تاريخ اللغة التركية حيث حقق "ديوان لغات الترك" لمحمود الكاشغري (1333-1335 هـ / 1916 – 1917 م)، و"حلية الإنسان وحلبة اللسان" لأبي حيان الغرناطي (1340هـ / 1922 م)، و"القوانين الكلية لضبط اللغة التركية" لمؤلف مجهول، (1928)، و"حاشية الإدراك "(1936)؛ ذلك بالإضافة إلى مجال مصادر الدين الإسلامي، ومصادر ونصوص اللغة التركية، ومصادر الفنون التركية، ومصادر التراجم وكتب البيبليوغرافيا (حيث شارك في تحقيق كشف الظنون لحاجي خليفة)؛ ونصوص الأدب التركي؛ زيادة على مجال الترجمة من العربية والفارسية إلى التركية، والمقالات ومنها ما نشره في الصحف، ومنها ما نشره في المجلات العلمية. راجع حوله: المقالة التي كتبها عنه عمر فاروق أكون **ÖMER FARUK AKÜN** في الموسوعة الإسلامية التركية TDV İslâm Ansiklopedisi, 26 cild/ 2002 , S 18-22.

– كونونوف، أ. ن .Kononov A. N (1906- 1985): هو صاحب المقالة المترجمة هنا. واسمه الكامل: أندري نيكولاييفيتش كونونوف: Andrey Nikolayevich Kononov، هو عالم روسي مختص في الدراسات التركية (تركلوجي)، درس في كلية الدراسات الشرقية في مدينة بطرسبورغ (لينينغراد)، حيث اختص في الدراسات التركية، وفي سنة 1937 انتقل للعمل في جامعة لينينغراد، وأُسند إليه تدريس اللغة التركية وما يتعلق بها من آداب وتاريخ وثقافة. وبعد سنة من ذلك، أي في عام 1938 م، التحق بأكاديمية العلوم السوفياتية في لينينغراد أيضا، على إثر نقل معهد الدراسات الشرقية إلى موسكو، وتم تعيينه هناك كأستاذ مختصص في الدراسات التركية. وفي سنة 1939 م أعد بحثا حول النظام النحوي في اللغة التركية حسب الكُتاب الأتراك، وتم بذلك ترشيحه لإنجاز شهادة الدكتوراه التي ناقشها

بعد ذلك بتسع سنوات، أي في سنة 1948 م، وكانت الرسالة التي أعدها بخصوص ذلك حول المخطوط المسمى: "شجرة تَراكِمه" الذي ينسب إلى أبو الغازي بهادر خان، ويتناول تاريخ قبائل التركمان والأغوز. وفي سنة 1950 عُيّن في رتبة الأستاذية. وفي سنة 1957 م عُيّن عضوا شرفيا في مجمع اللغة التركية في أنقرة، وفي سنة 1958 م عضوا مراسلا لأكاديمية العلوم السوفياتية، وفي سنة 1974 عضوا كامل الحقوق في الأكاديمية المذكورة. وفي سنة 1978 م كرم من الجامعة الهندية بوِسام الشرف. وفي سنة 1985 م كرم من طرف جامعة إستانبول بوسام مثله أيضا مقابل أبحاثه المميزة عن نصوص أورخون التركية التي اكتشفت في منغوليا، وكان أحد تلك الأبحاث حول قواعد اللغة التركية القديمة من خلال تلك النصوص. كما جرى تكريمه لما بلغ سن الستين (1966) بكتاب تقديري أنجزه له طلبته وزملاؤه، ثم كُرم بالطريقة نفسها لما بلغ سن السبعين أيضا. كما كتبت عنه المقالات التي ترجمت لحياته وعددت منجزاته. وبعد ذلك بسنة من تكريمه من قبل الجامعة الهندية كما سبق الإشارة، وافته المنية في مسقط رأسه بمدينة لينينغراد (بطرسبورغ قبل العهد الشيوعي) وهو في سن الثمانين، وكان ذلك يوم 30 أكتوبر 1986 م. وكانت مجالات البحث التي اشتغل فيها كونونوف ضمن الدراسات التركية متعددة، شملت القواعد من نحو وصرف، والمعاجم، والاشتقاق، والنصوص التاريخية والأدبية القديمة، وتاريخ الدراسات التركية والشرقية في روسيا والعالم، والترجمة، وغيرها. وحسب قائمة بأعماله أعدها الباحث الروسي إينانوف S. N. İnanov، وأخرى أعدها الباحث التركي يشار أسلان Yaşar Aslan فإن كونونوف أنجز بين سنتي 1934 . 1966 م تسعة وتسعين (99) عملا في الدراسات التركية، وبين سنتي 1980 . 1985 م، اثنين وخمسين (52) عملا، بين كتب ومقالات ومنشورات نقدية وتوضيحية. وبلغ مجموع ذلك كله 151 عملا. ذلك من غير الأعمال التي أنجزها بين سنتي 1967 . 1979 م، وهي غير معروفة لدينا. ومن الملاحظ عن كونونوف، حسب القائمتين البيبليوغرافيتين المذكورتين، أنه لم يتوقف عن البحث والتأليف والنشر إلا قبل سنة واحدة فقط من وفاته. وأما اللغات التي كان يعرفها ويستخدمها في البحث فيكفي لمعرفتها الاطلاع على المصادر التي استخدمها في عمله حول تاريخ الدراسات التركية في العالم الغربي (روسيا وأوروبا وأمريكا واليابان) والذي ترجمه من الروسية إلى التركية الباحث التركي كنان قوج Kenan Koç، فنجد مصادر بلغات عديدة: روسية وألمانية وإنكليزية وتركية وإيطالية وصربية. وبخصوص اللغة التركية فإنه كان يعرف ليس التركية الحديثة فقط، وإنما العثمانية أيضا، زيادة على اللهجات الآسيوية مثل الأويغورية والأوزبكية والأذرية كذلك. (مقتبس من مقالة أوردناها عنه في كتابنا "التركلوجيا والتركلوجيون" الذي سينشر عن قريب إن شاء الله).

– مالوف، س. أ. S.E. Malov (1880–1957): اسمه الكامل: سيرغي إيفيموفيتش مالوف Sergey Yefimovich Malov، هو تركلوجي روسي من أصل تتري، ولد في مدينة كازان kazan بتتارستان، وتوفي في لينينغراد (بطرسبورغ)، وتلقى تعليمه الأولي في كازان، ثم واصل تكوينه الجامعي بداية من عام 1904 في بطرسبورغ، ودرس أثناء ذلك العلوم الدينية، واللغات الشرقية (العربية والتركية والفارسية)، وتاريخ وثقافة وحضارة الشعوب الشرقية، ولكن توجهه كان نحو اللغة التركية والدراسات المتعلقة بها، وكان مشرفه العلمي والأدبي في ذلك عالم التركيات ب. م. ميليورانسكي P. M. Melioranskiy، وبعده فيلهلم رادولف Wilhelm Radlooff. ومن ثم شق طريقه في

دراسة اللغات التركية وآدابها المنتشرة في آسيا الوسطى وحدود الصين. وقام بجولات واسعة في دول وسط آسيا من أجل الاطلاع عن كثب على ثقافات الشعوب التركية وجمع المادة العلمية التي يحتاج إليها في أبحاثه، وأنجز عدة دراسات نشرها في شكل مقالات ومؤلفات بداية من 1912، وكان بعضها عن "قوتادغو بليك" ليوسف خاص حاجب (ق 5 هـ / 11 م)، وقاموس ابن مهنا (ق 7 هـ / 13 م) في اللغات الثلاث: التركية والفارسية والمغولية (حلية الإنسان وحلبة اللسان)، وعن الكلمات التركية في اللغة الروسية، وعن اللهجات التركية ومنها الأويغورية. وبلغت أعماله جملة (154) عملا، زيادة على عدد من الأعمال الأرشيفية في شكل مذكرات وتعليقات مختلفة لم يتم نشرها. ونظرا إلى أهمية شخصيته العلمية فقد كُتب عنه (47) عملا. راجع وله:

- İ.v. KORMUŞİN, D. M. NASİLOV, S.E. MALOV'UN HAYATI VE İLMÎ ÇALIŞMALARINA DAİR, Çeviren, Asel Tacibayeva, Manas Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi, Cilt 6, Sayı 11, 2004, S. 225 – 230.
- L y. MEDVEDEVA, S.E. MALOV'UN ÇALIŞMALARININ VE HAKKINDAKİ LİTERATÜRLERİN KRONOLOJİK LİSTESİ , Manas Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi, Cilt 6, Sayı 11, 2004, S. 247 – 261.
- Eren (Hasan), Türklük Bilimi Sözlüğü, 1. Yabancı Türkologlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1998, S. 213-216.
- Aleksandr KOLESNIKOV, İlyas KEMALOĞLU, Avrasya Türkologları Sözlüğü, 1 Cilt, 1 Kitap, (XX . yüzyıl), Ankara, T. T. Kurumu Basımevi, 2011, S. 105-106.
- OMURBEKOVA (Umsunai), Divanu Lugati' t-Türk Üzerine Türkiy'de ve Yurt Dışında Yapılmış çalışmalar, YÜksek Lisans Tezi, Kastamunu, T.C., Kastamunu Üniversitesi , Sosyal Bilimler Enstitüsü, Tarih Anabilim dalı, 2020, S. 74-78.

– محمود الكاشغري Kâşgarlı Mahmut: (ق 5 هـ / 11 م). هو صاحب كتاب "ديوان لغات الترك" المخصصة له المقالة المترجمة هنا. وهو أحد علماء الدولة القراخانية التي أسسها الأتراك الأويغور في بلادهم التي توجد اليوم في الجهة الشمالية الغربية من الصين، وعاصمتها "كاشغر"، وإليها ينسب محمود الكاشغري، وبالتركية: كاشغرلي محمود. وشخصيته تعتبر مجهولة في كثير من جوانبها، ولا يعرف عنه سوى كونه مؤلف الكتاب المسمى: "ديوان لغات الترك" الذي انتهى من تأليفه في عام سنة 466 هـ / 1074 م. وهو عبارة عن قاموس ثنائي اللغة شرح فيه الكلمات التركية باللغة العربية، أي تركي ـ عربي. وظل القاموس مجهولا عدة قرون، ولا يعرف عنه سوى اسمه، إلى أن اكتشفت منه النسخة الوحيدة في إستانبول على يد المثقف التركي علي أميري أفندي ((1857-1924) في حوالي سنة 1911

م، وتم نشره بعد ذلك في ثلاثة أجزاء بين عامي سنتي 1333 – 1335 هـ / 1915 – 1917 م، بتحقيق من الأستاذ كيليسلي رفعت بيلكه (سبق التعريف به)، ثم ترجم الكتاب إلى التركية الحديث المستخدمة في الجمهورية التركية على يد بسيم آتالاي Besim Atalay (سبق التعريف به)، وتم نشره من طرف مجمع للغة التركية (TDK) في ثلاثة أجزاء، مع جزء رابع تضمن كشافات عامة للكتاب، بين سنتي 1939-1941 م. والنسخة المخطوطة للكتاب محفوظة اليوم في المكتبة الوطنية بإستانبول، ورقمها الترتيبي ضمن المخطوطات العربية هو (4189). (مقتبس من مقالة مطولة حول محمود الكاشغري وكتابه ديوان لغات الترك سننشرها عن قريب).

– محمودوف، ك. K. Mahmudov (1925 – ؟). اسمه الكامل: كازاكباي محمدوف KAZAKBAY MAHMUDOV، وهو تركلوجي أوزبكستاني، ولد عام 1922، من أبوين مسلمين، هما محمود علي وخير النساء توركول باي خيري، واستهل تعليمه في مدينة أنديجان Andican ، وأكملها في العاصمة طاشقند حيث استقر برفقة أسرته. والتحق في عام 1950 بالجامعة واختصر في الدراسات الشرقية، ودرس خلال ذلك العربية والتركية القديمة والفارسية. وبعد تخرجه التحق بالعمل في معهد بوشكين للغات والآداب. واستمر في وظيفته تلك إلى غاية 1986، واشتغل أثناء ذلك بالبحث في مصادر اللغة التركية القديمة، ومنها "ديوان لغات الترك" لمحمود الكاشغري، و"قوتادغو بليك" ليوسف خاص حاجب، وتفاسير القرآن الكريم، والمخطوطات الشرقية المحفوظة في مكتبة أبو الريحان البيروني التي اشتغل فيها بين سنتي 1986-1995. وأنجز خلال مشواره العلمي رسالة للدكتوراه حول الجانب الصوتي والاشتقاق في اللغة التركية القديمة ولهجاتها المختلفة، مثل الأوزبكية، والأويغورية. ولم يكتف محمدوف بالبحث في مجال اللغة فقط، وإنما بحث في التاريخ أيضا، وكتب في ذلك عدة مقالات ومؤلفات حول تاريخ تركستان بشكل خاص. وقام ببعض الجولات في عدد من البلدان استغلها في البحث وتنمية معارفه والاتصال بالشخصيات العلمية، فزار تركيا، وروسيا، وكزاكستان، واذربيجان. وبلغت منجزاته 8 كتب، و63 مقالة نشرت في المجلات العلمية والصحف، وترجم بعضها لى اللغات الأجنبية مثل التركية والروسية والإنكليزية. وقد أورد الباحثان التركيان: أمك اوشنمز Emek ÜŞENMEZ، وأحمد كانليديره Ahmet Kanlıdere، في مقالتيهما حوله عناوين تلك المؤلفات والمقالات جميعا، ولكنهما أورداها بعناوينها الأصلية، وهي الأوزبكية، دون ترجمة إلى اللغة التركية، ولذلك فلم نستطع معرفة موضوعاتها بشكل دقيق، وبعضها يظهر بأنه يتعلق بـ"ديوان لغات الترك" لمحمود الكاشغري، و"قوتادغو بليك" ليوسف خاص حاجب، و"عتبة الحقايق" لأحمد يوكنكي. راجع حوله:

- Emek ÜŞENMEZ, ÖZBEK TÜRKOLOG KAZAKBAY MAHMUDOV, Türk Dili ve Edebiyatı Dergisi, Cilt 44, Sayı 44, 2011, S. 229 – 247.

- Ahmet Kanlıdere, Özbekistan Türkologları, Taşkent, Türkologiya Masalalari, Sayı 1, 2006, s 25.

– **يوداهين، ك. ك. K.K. Yudahin** (ق 20): اسمه الكامل: Konstantin Kuzmiç YUDAHİN، وهو لغوي كيرغيزي، عاش في القرن العشرين، وأشتهر بقاموسه الثائي اللغة: كيرغيزي – روسي، وطبع في موسكو عام 1940. Kirgizkiy Ruskiy Slovar ,Moskova, 1940. وتميز القاموس بتحديد أصول الكلمات التركية، وكان منها العربية والفارسية والروسية. وترجم القاموس إلى اللغة التركية على يد اللغوي الروسي ومن الأصل التتري عبد الله تايماس Abdullah Battal Taymas (ت 1969)، ونشر في إستانبول عام 1945، بعنوان: Kırgız Sözlüğü (القاموس القيرغيزي) (2 ج، 809 ص). وبلغت الكلمات القيرغيزية ذات الأصل العربي الواردة فيه 994 كلمة، والفارسية 943 كلمة، والروسية 1508 كلمة، والصينية 19 كلمة. وكان القاموس في طبعته الأولى يتشكل من 25000 كلمة، وبعد ذلك وسعه المؤلف وطبعه مرة ثانية في عام 1965، وبلغ حجم كلماته نحو 40000 كلمة. وهناك عدة دراسات تركية حول القاموس المذكور الذي ألفه يوداهين، ولكن تلك الدراسات لم تتطرق إلى حياة المؤلف، ولذلك فلم نستطع تحديد فترة حياته بالضبط. راجع حول القاموس:

- Mustafa ÖNER, K. K. Yudahin Sözlüğüne Göre Kırgızca Söz Varlığı,, Türk Dili Araştırmaları Yıllığı - Belleten, Cilt 56, Sayı 2008/1, 2008, S. 101 – 112.